



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون اللجنة التنفيذية

البند ١٢ من جدول الأعمال: برامج التسهيلات

أهمية الاستراتيجية العالمية لإمكانية الوصول واللوائح والمعايير والإجراءات الموحدة

(ورقة مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي (الإياتا))

الموجز التنفيذي

يُشكل عدد كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة نسبةً كبيرةً ومتناميةً من سكان العالم، ويتزايد مع النمو السكاني والتقدم الطبي وعملية الشيخوخة. ويحتاج قطاع الطيران، كغيره من وسائل النقل، إلى الاعتراف بهذه الشريحة المتنامية من الركاب واستيعابها للوصول إلى نظام نقل جوي شامل لذوي الإعاقة.

طلب القرار ٤١-١٥: المُعتمد في الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو في عام ٢٠٢٢، من المجلس وضع استراتيجية وبرنامج عمل فعال للمسافرين ذوي الإعاقة وذوي الحركة المحدودة، بهدف تحقيق نظام نقل شامل لذوي الإعاقة، بالتعاون مع جميع الجهات المعنية. كما شجع القرار الدول على السعي لتحقيق توحيد لوائحها ومعاييرها وإجراءاتها المتعلقة بإمكانية الوصول إلى وسائل النقل.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- أ) توصية الإيكاو بأن تطلب من الدول السعي لتحقيق التوحيد في تصميم تشريعاتها، مع إشراك أصحاب المصلحة في الصناعة والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل فعال من خلال منظماتهم التمثيلية في دورة صنع السياسات.
- ب) تشجيع الدول على دعم مجموعة عمل الإيكاو المعنية بإمكانية الوصول للطيران وإشراك ممثلين عن مجتمع الأشخاص ذوي الإعاقة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: مساهمة قطاع الطيران في توفير خدمات تنقل تتميز بالسلاسة، وسهولة الوصول، والموثوقية لجميع المستخدمين.
الآثار المالية:	من غير المتوقع أن تترتب آثار مالية كبيرة على الإيكاو، نظراً لإمكانية تطوير هذا العمل من قبل الهيئات العاملة القائمة.
المراجع:	اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ^٢ قرار الجمعية العمومية ٤١-١٥: تيسير الانتفاع بخدمات الطيران المدني الدولي إعلان الدوحة بشأن تسهيلات النقل الجوي الدولي.

^١ قدم اتحاد النقل الجوي الدولي (الإياتا) النسخة باللغات: العربية والصينية والإنجليزية و الفرنسية والروسية والإسبانية.

^٢ <https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/CRPD/Pages/ConventionRightsPersonsWithDisabilities.aspx>

١ - مقدمة

١-١ كلف قرار الجمعية العمومية للإيكافو ٤١-١٥: تيسير الانتقال بخدمات الطيران المدني الدولي مجلس الإيكافو بوضع استراتيجية وبرنامج عمل فعالين بشأن إمكانية الوصول للركاب ذوي الإعاقة.

٢-١ وإدراكًا للمهمة الواضحة للجمعية العمومية، قامت مجموعة من الدول من فريق عمل الإيكافو المعني بإمكانية الوصول للطيران التابع لفريق التسهيلات وممثلين عن صناعة الطيران بصياغة مخطط للإطار الاستراتيجي لإمكانية الوصول.

٣-١ بناءً على قرار مجلس الإيكافو بإعلان عام ٢٠٢٤ عامًا للتسهيلات، عقدت الإيكافو، بالاشتراك مع مجلس المطارات الدولي (ACI) واتحاد النقل الجوي الدولي (الإياتا)، ندوة ناجحة جدًا حول إمكانية الوصول في الطيران المدني الدولي يومي ٢ و٣ ديسمبر ٢٠٢٤.

٤-١ وفي إطار الموضوع المقترح " النقل الجوي الشامل والمتاح عالميًا للأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الحركة المحدودة"، تناولت ندوة إمكانية الوصول تسهيل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الحركة المحدودة، بالإضافة إلى التحديات والجهود التي تبذلها الدول والصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين لتعزيز التعاون الدولي من أجل إيجاد حلول عملية فيما يتعلق بإمكانية الوصول. وخلصت الندوة أيضًا إلى أن إشراك الأشخاص ذوي الخبرة الحية يعد أمرًا أساسيًا في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بإمكانية الوصول، ويجب إدراجهم في فريق عمل الإيكافو المعني بإمكانية الوصول للطيران.

٥-١ أعطى مؤتمر التسهيل الوزاري الذي عُقد في أبريل ٢٠٢٥ وإعلان الدوحة الأولوية لإدماج خدمات النقل الجوي وإمكانية الوصول إليها للأشخاص ذوي الإعاقات المرئية وغير المرئية وذوي الحركة المحدودة، وذلك من خلال ضمان مشاركتهم في عمليات صنع القرار، وتعزيز جمع البيانات وتبادلها، والنهوض بتدريب الموظفين، من بين جهود أخرى لتحقيق نظام نقل جوي شامل للأشخاص ذوي الإعاقة.

٦-١ يتماشى إعلان الدوحة مع استراتيجيات الإيكافو طويلة الأجل الأخرى، التي تهدف إلى حماية وضمان التمتع الكامل والمتساوي بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك حرية التنقل.

٢ - ضرورة تعزيز مبادرات إمكانية الوصول وتعزيز الإطار الاستراتيجي للإيكافو

١-٢ على مدى السنوات الماضية، كان وجود حواجز قادرة على تثبيط عزيمة جزء من السكان عن السفر أمرًا مثيرًا للقلق، وأدى تدريجيًا إلى ظهور لوائح وطنية تهدف إلى التغلب على تلك القيود المفروضة على ممارسة الأنشطة، بما في ذلك النقل الجوي، والتي ينبغي أن تكون متاحة بموجب القانون.

٢-٢ في غياب إطار عمل عالمي واضح ومتسق واستراتيجي بقيادة الإيكافو، تُصبح اللوائح مُجزأة وقد لا تُرسي الأسس اللازمة لتحقيق نقل جوي يمكن الوصول إليه وعالمي على أساس منسق.

٣-٢ لا يُساعد هذا التجزؤ المسافرين على السفر براحة بال، ولا يُسهّل توحيد سياسات وعمليات القطاع، مما يُترك مجالًا للتفسير من قبل الخبراء المسؤولين عن العمل.

٤-٢ تلتزم الصناعات والدول بتقديم خدمات سلسلة متكاملة ويمكن الوصول إليها طوال رحلة المسافر. ومن خلال التعاون، يمكننا تعزيز إمكانية الوصول وضمان تجربة سلسلة وممتعة لكل مسافر، كما هو متفق عليه من قبل جميع الجهات المعنية.

٥-٢ وفي هذا السياق، تدعو الإياتا ومجلس المطارات الدولي الدول الأعضاء في الإيكافو إلى مواصلة ضمان تصميم وتطبيق مُتسقين للوائح، والعمل ضمن إطار التعاون الدولي لتجنب تقديم الخدمات بشكل غير مُتسق.

٦-٢ أعدت مجموعة عمل الإيكاو المعنية بإمكانية الوصول للطيران استراتيجية طويلة الأمد لذوي الإعاقة وجمعت لائحة بالمتطلبات التنظيمية في مجموعة من التوصيات التي تشمل سياسات وممارسات مُصمّمة لضمان سفر الأفراد ذوي الإعاقة جواً بأمان وراحة، بما في ذلك الوصول إلى الخدمات والإقامة والمعلومات ذات الصلة. ومن المقرر عرض الاستراتيجية للموافقة عليها في الاجتماع القادم لفريق التسهيل في ديسمبر ٢٠٢٥.

٣- الخلاصة

١-٣ إن الحاجة المُلحة من الإيكاو هي استجابة فعّالة لدعوة من المسافرين وقطاع الطيران والدول إلى العمل في مجال إمكانية الوصول، وذلك من خلال قيادة متناغمة للدول وشركات الطيران والمطارات والركاب.

٢-٣ لقد حان الوقت الآن لمواصلة دمج الجهود الوطنية في مجموعة العمل التنظيمية المُوجّهة من الإيكاو، مما سيساعد في معالجة الفوضى المتمثلة في لوائح إمكانية الوصول غير المتسقة التي تُشكّل بالفعل عائقاً أمام جعل السفر الجوي تجربة مريحة وإيجابية للجميع.

٣-٣ ولتحقيق هذه الغاية، من الضروري أن تحت الجمعية العمومية الإيكاو ودولها الأعضاء على مواصلة دعم وتوسيع نطاق عمل مجموعة العمل المعنية بإمكانية الوصول للطيران، وإشراك ممثلين من مجتمع ذوي الإعاقة، فضلاً عن تقديم استراتيجيتها وخطة عملها لإمكانية الوصول للطيران.

— انتهى —